لنفسه وجعلها عند ام سليم حتى اهتدت واسلمت
ثم اعتقها وتزوجها وجعل عتقها صداقها
فعنها رضي الله عنها انها قالت انتهيت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من الناس احد
اكره الى منه قتل ابي وزوجي وقومي فقال
صلى الله عليه وسلم يا صفية اما اني اعتذر اليك
مما صنعت بقومك انهم قالوا الي كذا وكذا وقالوا
في كذا وما زال يعتذر الي حتى ذهب ذلك من
نفسي فما قمت من مقعدي ومن الناس احد احب
الي منه صلى الله عليه وسلم واعرس بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ان طهرت من المحيض في قبة
بعد ان دفعها لام سليم اي ام انس وبات تلك
الليلة ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه متوشحا
سيفه يحرسه ويطوف تلك القبة حتى اصبح
صلى الله عليه وسلم فراى مكان ابي ايوب فقال يا مالك

يا ابا ايوب

يا ابا ايوب قال يا رسول الله خفت عليك من
هذه المرأة قتلت اباها وزوجها وقومها
وهي حديثة عهد بكفر فت احفظك فقال اللهم
احفظ ابا ايوب كما بات يحفظني قال السهيلي
فحرس الله ابا ايوب بهذه الدعوة حتى ان الروم
لتحرس قبره ويستشفون به فيستسمون اي
ويستقون به فيشتقون وقدم عليه صلى الله عليه
وسلم بخيبر جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه من ارض
الحبشة ومعه الاشعريون ومنهم ابو موسى
رضي الله عنه والاويسيون ومنهم ابو هريرة
رضي الله عنه فقال صلى الله عليه وسلم اصحابه
رضي الله عنهم ان يشركوهم في الغنيمة ففعلوا
ولما اقبل جعفر عليه صلى الله عليه وسلم قام له
واعتنقه وقبله بين عينيه ثم قال صلى الله عليه وسلم
والله ما ادري بايهما افرح بفتح خيبر ام بقدوم جعفر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)